

يوم الحسرة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله خلق الانسان علمه البيان والصلاة والسلام على اطهر واطيب انسان وعلى اله وصحبه اهل الهدى والتبيان وبعد مع يوم الحسرة وهو يوم عظيم امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان ينذر الناس هذا اليوم - [00:00:00](#) والانذار معناه التخويف والتحذير من شيء شره اكثر من خيره يوم الحسرة وهو اسم على مسمى كما كان ايضا اسم على مسمى حيث جمع الاولون والآخرين وكان فصلا حيث فصل الله سبحانه وتعالى بين خلقه وهو خير الفاصلين - [00:00:42](#) قال عز اسمه وانذرهم يوم الحسرة ان قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون خوفهم يا محمد صلى الله عليه وسلم من احوال يوم الحسرة ومن شدة الحسرة حتى لا يقفوا في دائرة الحسرة - [00:01:26](#) ويتداركوا امرهم. وعندهم فسحة من ربهم اذ قضي الامر اي دخل اهل الجنة الجنة ودخل اهل النار النار وذكر المفسرون منهم ابن كثير على ائمتنا واعلامنا رحمة الله جميعا في تفسيرها حديث - [00:02:00](#) ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار ناراً جيء بالموت في صورة كبش املح فينادى على اهل الجنة هل تعرفون هذا - [00:02:33](#) فيشري البول يعني يرفعوا رؤوسهم وينظروا الى المشار اليه. هل تعرفون هذا شيء يشار اليه والكل يراه بقي الجواب على المعرفة. فيقولون جميعا نعم فينادى على اهل النار هل تعرفون هذا؟ فيشراً الضوء ويقولون نعم - [00:02:58](#) الفريق الاول اجاب نفس الاجابة. فيقولون نعم انه الموت والفريق الثاني يقولون نعم انه الموت فيذبح فيذبح هذا الكبش لاملح ثم ينادى ويقال لاهل الجنة خلود بلا موت ويقال لاهل النار خلود بلا موت. ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#) وانذرهم يوم الحسرة ولا تفسير بعد تفسير رسول الله هو الذي ذكر الموقف سم دلل بالموقف على الآية ودلل بالآية على تفسير الموقف قال هذا سم قال وانذرهم يوم الحسرة. من اين ات الحسرة؟ ات الحسرة بالذات - [00:04:14](#) لاهل النار في هذا الموقف لانه كان لهم امل في الموت امل في الموت. رجاء في الموت ليه؟ على انه مخلص هنرتاح ايرتاحوا مما هم فيه اما اهل الجنة طبعاً ما يحبوا الموت - [00:04:47](#) ولكن عندهم امل فيه اصلاً. اما كان هو امل اهل النار لذلك في آيات اخرى ونادوا يا ما لكم ليقتضي علينا ربك ما يموتناش احسن لزلك حتى ما قلش ليمنتنا ربك - [00:05:18](#) عاوزين اي صورة منصور القضاء لان الموت خلاص هذا اللفظ اختفى من قاموس الاحياء لن تسمع هذه الكلمة بعد ذلك. الموت يشخص في صورة كبش الموت عرض مش جوهر ما هوش حاجة تمسكها بايدك. ما فيش حاجة محسوسة ملموسة. انما عرض يبقى الانسان في كامل قواه - [00:05:38](#) كل شيء سكت. حصل ايه؟ مات اذا انطراً عليه عرض جديد. انما دي حاجة تمسكها ما في شيء. عرض وليس بجوهر هزه الاشياء جوهر. انت جوهر. اما الموت عرض شيء عارض. هذا المصطلح مات. لا وجود له بعد ذلك. لن تسمع اهل الجنة اهل الجنة يتكلمون - [00:06:12](#) ويصدروه ابدا خلاص ولا اهل النار. ولن يموت احد بعد ذلك لان هذا المصطلح اصلاً ذبح يختفي من اللغة وهذا كان الامل الوحيد هذا كان الامل الوحيد لاهل النار ان يرتاحوا - [00:06:42](#) فعلشان كده هتصيبهم حسرة ما بعدها حسرة. يعني ما فيش موت يعني انت ماكتون اخسئوا فيها ولا تكلمون

نعوذ بالله من الخزلان وتتوالى الحسرات في يوم الحسرة - 00:07:07

اول لون من الوان الحسرة الحسرة على التفريط في حق الله حق الله متين حق الله عظيم حق الله واضح ما خلق العباد والبلاد والانس والجن الا لتقرير هذا الحق. قرر - 00:07:31

اعد لهم جنة يحد اعد لهم ناراً ما خلقهم الا لهذا الحق عن معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول كنت كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير - 00:07:55

كلمة عفير دي واسم الحمار فيها لفظة عظيمة جدا لكل ناعق خنزير يتناول على هذا الدين نقول له ايها الخنزير ايها الاحمق القبيح ايها الكلب المتكلم ائمتنا من ادق الناس نقلا. ومن احسن الناس عقلا. حتى اسم حمار - 00:08:17

رسولهم يذكروه ايه تفرق ايه؟ اهو حمار وخلص لا حمار يقال له عفير. يا سلام! تفيد ايه دي؟ تفيد دقة وصف تفصيلي امانة في نقل هذا الدين لهذه الامة. هاتوا لنا اي امانة في اي نقل - 00:08:51

اي ملة لا يوجد حتى اسم الحمار الذي يركبه النبي ليس على حمار يقال له عفير ثم قال يا معاذ اتدري محط الله على العباد وحق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:09:13

وحق العباد على الله الا يعذبهم فقال معاذ يا رسول الله الا ابشر الناس افرح الناس باعلى صوتي وازعق واقول يا ناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ويتكل؟ ايوا هو احنا متكليين هو احنا برضو احنا اللي معاز خف يبشر امسالنا خاف يبشر امسالنا تقول انا الحمد لله - 00:09:48

مؤمن وموحد. طب وبعدين؟ وبعدين بقى كفاية كده كفاية كده اهو احنا بقى اللي معاذ رضي الله عنه خاف يبشر امثالنا بناء على كلام رسول الله لا تبشرهم فيتكلوا. يتكلوا على ايه؟ يعني يقول لك انا موحد. طب ماشي - 00:10:24

انت موحد مش هتعمل حاجة تاني؟ والتوحيد وخلص ما فيش فرائض ما فيش ما فيش. ما هو الله! الحديث بيقول اهو بيقول ان ربنا مش هيعذب اللي وحده - 00:10:46

صح؟ بس مش هيعزموا عذابا خالدا. ده ممكن يعذبوا شوية. وانت ان شاء الله بقى ادي اني شوية. تستحمل كم شوية هيعذب هيعذب برضه من قال لا اله الا الله واكتفى - 00:10:59

وعنده زنوب وعنده وعنده. هيعزبه ده اذا شاء طب واذا شاء رحمه طب وانا اعرف منين واعرف منين انا الموضوع يخصني تحديدا هل انا داخل في المشيئة ولا برة مشيئا. فلان ربنا رحمه ويجيب لك احاديث بقى. والراجل اللي قتل تسعة وتسعين ومية ودخل الجنة ويقعد يحلم - 00:11:17

يحلم ويعيش على الامل ده. احنا الكلام ده نقوله لمن اسرف وخايف ييأس من رحمة الله. نقول له لكن انت انت تكتفي بالتوحيد وخلص لا هتتحاسب طففت الميزان وزنيت وشربت خمر وقطعت رحم وزلمت وعملت كده يعني معك توحيد؟ ايوا معك توحيد؟ دوره ايه التوحيد - 00:11:43

ينجيك من الخلود بس ينجيك من الخلود انما ممكن فمن ومن خفت موازينه فامه هاوية في ميزان. ونضع الموازين القسط. علشان كده سيدنا معاذ بيقول ابشر الناس به. ايه اللي انت هتبشرنا به يا معاذ - 00:12:07

ابشركم ان اللي هيوحد ربنا مش هيخلد في النار. طب ما هي بشرى صحيحة طب والرسول قال لا هتكلوا هيتكلوا على ايه؟ هيتكلوا على التوحيد وبس ويسرفوا بقى. وهو ده واقع الناس الا ما رحم ربي - 00:12:28

فالحشاهد من الحديث ان اعظم حق لله على عباده في حقوق كثيرة منها مثلا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. طب انا موحد ومش هنصر الله. جبان. جبان. ما قلتش لا مش - 00:12:45

تشرك بالله شيئا بس بخاف وعاوز اعيش وعاوز اتمتع بحياتي انصر ربك ما هو ما فيش داعي. انا موحد ومؤمن كفاية كده. مسلا حقوق كثيرة لله سبحانه وتعالى. فانا اكتفيت بحق واحد. هو صحيح اعظم الحقوق. هو فعلا اعظم الحقوق. توحيد الله. اوعى تكون - 00:13:05

وفاهم كلامي ده انقاص من حق التوحيد لأ لكن اوعى تفهم ان الكلام ايضاً ان تركن على انك مؤمن وموحد بالله وكفاية حلو كده اوي تارك للصلاة مانع للزكاة هاجر عامل اشياء كثيرة جدا - [00:13:29](#)

ويقول انا موحد؟ لا يا اخوان صحيحه حق الله على العباد اعظم حق. توحيد سبحانه وتعالى. ولذلك صح من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لاهون خلي بالك ايه - [00:13:47](#)

لاهورن اهل النار عذابا عذابا. لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت مفتديا به قال نعم يا رب كل ده احلام احلام. لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت مفتديا به؟ قال نعم ابو خالد بلى يا رب. قال لقد طلبت منك - [00:14:08](#)

ما هو اهورن من هذا وانت في صلب ادم احسبه قال الا تشرك بي شيئا فابيت الا الشرك يعني الله سبحانه وتعالى امرنا بتوحيده ونحن في عالم الارحام والاصنام وعالم الذر. واذا اخذ ربك من بني ادم - [00:14:34](#)

من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى توحيد ابيت الا الشرك يعني طول ما تقول لازم لم تطلب منك الدنيا. ولم يطلب منك ان تفندي نفسك بمسل الدنيا انما التوحيد فقط فابيت الا في الشرك. اول حق يا اخوانا توحيد الله سبحانه وتعالى - [00:14:59](#)

الحسرات عليها بقى هتلاقىها كتير قوي. في سورة الزمر ان تقول نفس يا حسرتا او يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله في جنب الله يعني في حق الله - [00:15:26](#)

دعيت زيد وعمرو وتوكلت على زيد وعمرو ولجأت بزيد وعمرو واحتमित بزيد وعمرو هاه واستغثت بفلان وعلان. وركنت الى الزالم فلان والى المشرع علان. يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله - [00:15:46](#)

الصورة الثانية من صور الحسرة الحسرة على التفريط في القرآن القرآن ده حبل الله ربنا سبحانه وتعالى نزله طرفه بيد الله والطرف الاخر بيد العباد. اللي عاوز يمسك بالحبل ويطلع يمسكه ويطلع - [00:16:09](#)

الناس انا بشبههم زي الصاعقة كنت ساعات تشوفوا افلام كده يمسكوا حبل ويطلعوا ها هو القرآن ولله المثل الاعلى. حبل نازل من السما اللي يمسك في الحبل هيطلع. واللي مش عاوز يمسك هيفضل تحت. ومن تحت - [00:16:26](#)

تجري تحت ومن تحت لتحت. يعني ينزل في السفلى على طول في جهنم وينزل ينزل خلاص ويطلع فوق فوق فوق بالحبل ده التفريط في القرآن تفريط في القرآن الوانه لا تنتهي - [00:16:44](#)

الوانه التفويض في القرآن والرسول يشتكينا لربه سبحانه وتعالى. وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا القرآن حسرة وفرحة وانه الحق اليقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين. وانه لحسرة على الكافرين - [00:17:04](#)

هم نفس القرآن كل الضماير دي تعود على القرآن. وانه لحق اليقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين. وانه لحسرة على الكافرين كل من عطل القرآن هيتحسر كل من هجر القرآن يتحسن - [00:17:34](#)

كل من لم يتلو القرآن يتحسر اي لون من الالوان هدر التدبر هدر التطبيق والعمل هجر المخالفة تخالف انه توصل قرآن تبقى حافظها وتخالفها او حد هيعرفها هدفه برضه وتخالفها. الشاهد هتتحسر على كل تفريط في القرآن - [00:17:51](#)

قال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن كل اللي هيمسك به هيطلع فوق. فمش هيتحسر هو ممكن مسلا يبقى عنده نوع من الحصر خفيف بس ما يزعش بمعنى ايه؟ هيلاقى نسبة احسنت الاستمسك - [00:18:17](#)

انما مش زي اللي فرط خالص ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام شوف سيدنا عمر رضي الله عنه وهو بيستدل بالحديث. يقول ان نبىكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - [00:18:36](#)

اقوى من ويضع به اخرين. هو نفسه القرآن. يعني هو كان مرفوع هيوضع بسبب كان موضوع هيرفع بسبب القرآن والحديث له قصة لطيفة عمر ابن الخطاب امير المؤمنين. نافع بن عبدالحارث - [00:18:54](#)

احد رجاله والحكام اللي معه امير على مكة ام القرى وعمر امير المؤمنين ونافع بن عبدالحارث امير مكة. فالامير الكبير الاكبر بيسأل الامير اللي تحت وبيقول الامير اللي تحتك مين؟ يعني انت امير مكة. فتحتك امير القرى والبوادي والنجوع والكفار - [00:19:19](#)

واهل الايه؟ الاعراب دول اتعينت من؟ قال له عينت عليهم ابن ابزة عمر اول مرة يسمع الاسم ده وطبعاً بصفته ان هو امير اكبر لازم يعرف الناس اللي شغالة معه ايه. وهويتهم ايه؟ ورايحين فين وجايين منين؟ لان هيتسأل عنهم امام الله - [00:19:48](#)

مش حط وخلاص حطه وخلاص اذا اذا لم تسأل عن دول هتسأل عن مين لا مش حط اللي نسب واللي مش مناسب وارم وحط وجامل لا. قال له عينت مين؟ قال له عينت ابن ابزة - [00:20:11](#)

به ابن ابزة ده بيشتغل ايه ده ابن ابزة؟ ابوه مين؟ امه مين؟ اتعلم فين؟ درس على ايد مين قال له مولى من مواليدك كمان مولى مولى يعني يا اما كان جاي اسير حرب - [00:20:32](#)

يا اما من بحث السوء وحد من المسلمين خده واعتقه لوجه الله يعني اصله مش عربي يعني اصله مش شريف مش وجيه يا اسير حرب يا جايب الفلوس. مش مرتزقة يعني. لأ. امباح في سوق العبيد. قال له جعلت عليهم مولى من الموالى ينفع - [00:20:47](#)

الرجل نبى ناس اشرف ناس عرب ناس خلفاء النبي. ورثة النبي صلى الله عليه وسلم. تعاين عليهم واحد من قال له يا امير المؤمنين حين شوية انه قارئ لكتاب الله. عالم بالفرائض. المواريث يعني - [00:21:07](#)

عمر سكت وكأنه اعتمد قرار التعيين في اللحظة دي قال ان نبيكم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين. يعني نعم ما صنعت يا نافع احسن ما صنعت يا نافع. قال لي انا معين عليهم واحد حامل لكتاب الله دارس للفرائض. فش مسألة - [00:21:26](#)

قدامه معلم تقى نقي وهي دي مؤهلات ولالة الامور دي المؤهلات تقوى ورع علم استقامة على المنهج رحمة بالرعية قال له انا عينته فزكى عمر القرار ورضي بالتعيين ابن ابز هذا والله وانا اقول واقسم لو كان في بلده ما كان هيتعين التعيين ده - [00:21:51](#)

ليه؟ بلده ما فيهاش الكلام ده. ما فيهاش قرآن. ما فيهاش دين. لما جه ديار المسلمين وحمل القرآن انطبع اترفع. اترفع في بلد مش بلدي مش بلدي لو في ما كنا نسمع عنه في بلده كان بيشتغل ايه؟ انما عند المسلمين امير على القرى والنجوع والبوداي وفوقوا - [00:22:27](#)

نافع أمير على مكة وفوق الكل. عمر بن الخطاب أعظم دولة عرفها تاريخ الإسلام أو تاريخ البشرية وفوق الكل رب العالمين سبحانه وتعالى شوفوا القرآن بيعمل ايه؟ بيرفع طبق تترفع - [00:22:53](#)

اترفع هتسيبه هتنزل. الكلام ده يا اخوانا على مستوى الفرد على مستوى الدول. مستوى الشعوب. مستوى الامم. كل ناس تمسك بالقرآن وقام بيطلعوا فوق. هيسيبوه هيغرقوا. حبل الله كما ورد في بعض الروايات حبل دلاه الله لعباده. امسكوا به امسكوا به - [00:23:16](#)

تحسر السالس او الحصدة السالسة الحصرة على التقليد ما هو القرآن ده نزل على شخص والشخص ده مطلوب تقليده. لو سبنك وقلدنا غيره لازم تبقى فيه حسرة حسرة على التقليد - [00:23:39](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب لها والذين امنوا اشد حبا لله ركزوا في اللي جاي بقى. ازتبرأ الزين ابتبعوا من الذين اتبعوا اتبعوا علي منهم - [00:23:57](#)

من الذين اتبعوا ورأوا العذاب كله كله ده. ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين تبعه لو ان لنا كرة. شف الالفاظ فيها مرارة منارة لو ان لنا كرة بيقولوا لمين؟ بيقولوا لبعضيهم. بيتكلموا مع بعض - [00:24:18](#)

لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم بدليل الخطاب غائب اهو بيتكلموا. فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليه. وما هم بخارجين من النار تقليد ويوم يعرض الظالم على يديه شف شكله وحسرتة - [00:24:47](#)

مين هو؟ كل من تذكر صراط النبي صلى الله عليه وسلم ايا كان بقى تنكب الصراط كله فهو كافر. تنكب الصراط شوية مسلم بس متنكب الصراط كل واحد بقى كل واحد يفصل على نفسه. اللي ما رضيش يمشي في الطريق ده خالص فهو كافر. مشي. امشي شوية ويقعد شوية. يمشي شوية ويلعب شوية - [00:25:18](#)

يمشي في الطريق ده وبعدين يسيبه سنة ولا اتنين يمشي فيه يوم ويسيبه شهر يمشي فيه ساعة ويسيبه ساعتين في النهاية كله تنكر يا عبد الظالم على يديه. طب ما كان قال يعرض الظالم يديه - [00:25:44](#)

تمشي تمشي؟ لا ما تمشيش على غير يديه مباشر حط ايدك كده بين سنانك وخلي حد يشوفك وانت حاطط ايدك فلان بيعمل ايه؟
يقول لك بيعض ايدك بيعض ايدك انما اترك قوي واقطع حته يقول لك عضه على يديه على - 00:25:59

وعلى يديه يديه بتبتدي منين؟ من اطراف الانامل دي لحد العضو حد الكتف كل ده اسمه ايد كل ده اسمه ايد من طرف من هنا لحد
الكتف. كل ده اسمه ايه؟ اه ده ساعد بس الساعد ده تبع ايه؟ تبع ايه؟ مرفت زلاح كله اسمه ايه - 00:26:22

عمال يعض ياكل هنا ياكل هنا ياكل هنا ويعض بتعض ليه؟ يا ليتني اتخزته مع الرسول سبيلا يا ريتني مشيت وراها على طول الكافر
نزل مشي ضده. المسلم عمال يلعب. يمشي شوية وببطل شوية. يمشي في رمضان. ويعاكسه في شوال - 00:26:47
قال والرجل يمشي والمرأة برضو تمشي شوية وتمشي شوية بتقلد مين المرأة النهاردة الربيع له موضة ولبس والخريف له موضة
ولبس والشتا له موضة ولبس والصيف له موضة ولبس فحسبنا الله ونعم الوكيل. بتقلدوا مين؟ بتقلدوا مين؟ المرأة تعبد -

00:27:12

تعض على ايديها وتاكل في ايديها ها ليه انا لبست اللبس ده؟ ليه انا خليفة رسول الله وليه برضو هجرت القرآن؟ ما هو القرآن فيه
نصوص ما يصحش اهدرها هاه - 00:27:38

ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن المرأة ساعتها تتمنى ان هي تنضرب باللي كانت بتضرب به في الارض لا مش
هتضرب به. ده هتضرب بمقامع من حديد ولهم مقامع من حديد. يعني لو الضرب باللي كانت بتضرب به في الارض عشان كله يتلفت
وسمع صوت الجزمة - 00:27:54

اللي لابسة الجزمة وكلنا طبعا عارفين بدون بدون اي مباراة يعني. اكيد كلنا بنسمع صوت الجزمة الحريمي وهي ماشية. مع في فرق
بينها وبين الجزمة دي في فرق بتسمع تتلفت تشوف ايه الموضوع وما فيش مانع تشم بص ايه الموضوع؟ كل ده - 00:28:22
اليس هدر القرآن؟ مش هو القرآن اللي قال ولا يضربن بارجلهن. مش هو اللي قال ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها الا ما زهر منها
بدون ابداع. ولذلك انا بستغرب من التفاسير او الناس اللي يقول لك الا الوجه والكفين. وجه وكفين - 00:28:42
يبدو من الزينة ما لا يبدي من صاحبها ولا يبدين زينتهن الا اللي بيقدوا تم او لا يبدين زينتهن الا ولا يبدين زينة الا ما ظهر منها يعني
ما ظهر منها بدون ابداع - 00:29:03

ما ظهر منها بدون ابداع. طب هي لما توري للناس الحلاوة اللي في الوجه هي اللي ابدته يبقى اذا كله لازم يتدارى كله لازم يدهاله
بتقليدي مين؟ بتقلد الناس بتقلد المجتمع - 00:29:24

بتقلد الناس المتطورة تبصرات مين؟ صراط مين اللي انت ماشية عليه؟ ده صلاة عائشة وام سلمة وخديجة يعني امك خديجة كانت
ماشية في السكة دي. امك خديجة كانت بتلبس بنطلون - 00:29:41

امك عائشة كانت لابسة بنطلون محزن ها؟ امك ام سلمة كانت لابسة ضادي ها التسريحة دي بتاعة مين وهكزا. التقليد كل ده هيصرخ
ويعض على يديه. يا ليتني اتخذتم مع الرسول سبيلا. يا ويلك وفي قراءة يا ويلتي. يا ويلتي يعني بينادي - 00:29:55

على الويلة تعالي يا ويلي. والويلة يعني الهلاك واحد ينادى على عذاب يقول له يا عزابي تعالي ان لله وان اليه راجعون. يقول تعالي
عجبي يا ويلتي يعني نداء للنداء يا ويلتي يعني ينادي على العذاب ويقول له تعالالي لا حول ولا قوة - 00:30:23

الا بالله يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. ليه؟ اضلني عن الذكر. بعد اذ جاءني الشيطان للانسان خذولا تحصن التالي بعد ذلك تحسر
على النفقة والوقت النفقة والوقت تحصل على النفقة نوعين تحسر على النفقة الكبرى بتاع الكفار - 00:30:43

وتحصل على نفقة المسلمين العصاة نفقة الكفار فيها قوله تعالي ان الذين كفروا واضحة خالص اهي ان الذين كفروا ينفقون اموالهم
ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة - 00:31:17

ثم يغلبون مليارات عشان قتل اللغة العربية. يقول لك مش عارف مركز ايه لتعليم اللغة الانجليزية؟ تعليم اللغة الالمانية. وياه؟
ومجاني. مجاني. ليه ايوا ننشر لغتنا. برضو عاوز ايه؟ عاوز اموت الثانية دي. عاوز اموت اللغة العربية دي. اللغة اللي غيزاره واهلها

غيزنا - 00:31:38

ودستورها وقانونها غاليها عاوزين نموت القرآن مش عارفين نموته باي شكل نموت اللغة بتاعته نموت اي حاجة فيه ينفق عاوزين نموت العفة والفضيلة والبر والصلة يقول لك في مركب او سفينة بتلف حوالين العالم. حوالين العالم مركب فيها كل ما لز وطاب من ايه؟ من فحش - [00:32:02](#)

خمرة من جميع الانواع. زينة باي جنسية. اي حاجة. انت تعمل ايه؟ بس رح اركب. رح اركب في المركب بس وخلاص وبتلف. وكتب واقرا عن التكفير. يخرجوك من دينك. اقرا عن الشزوز. عاوز تمارس الشزوز موجود. المركب فيها كل حاجة. المركب دي مين دي بيعمل - [00:32:26](#)

ومين اللي صانعها؟ ومين اللي يبصرف عليها؟ ومين اللي ييمونها؟ ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيله. اركب معنا بس. اركب مسلا من الفلاني الفلاني قم انزل. طفنا طفنا اي مدة ويلف حوالين العتف. جميع بحار الدنيا ماشية فيها المركب دي. تعمل ايه - [00:32:46](#) دمر اي فضيلة تدمر اي شيء صالح. ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. وبعدين بقى في نفقات المسلمين العصاة اللي زي حالتنا كما - [00:33:06](#)

وقال تعالى في سورة لقمان ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله. دي القراءة المشهورة قراءة عاصم اللي عندنا. ومن معه وفي قراءة اخرى ليضل ليضل ليضل - [00:33:23](#)

ليضل هو اللي يضل. يعني نشترى الضلالة بفلوسه بيدور على الضلالة فين؟ بفلوس. هيندم هيتحسر. ومن نفقة العصاة ايضا اللي هيندموا عليها؟ تدخين مش هابقي اقول لك ايه بقى التحشيش لان الحمد لله ما اعتقدش حد في وسطنا من هؤلاء. انما نسأل الله ان يتوب على المدخنين. وان يتوب على كل فحوصات المسلمين - [00:33:45](#)

ها؟ كل جنیه دفعته في التدخين هتتحسر عليه هتسأل عن عمره سؤال واحد وعن الشباب سؤال واحد وعن العلم سؤال واحد وعن المال سؤالين. مصيبة المال دي مصيبتين. مصيبتين شف العلم ده اللي انت يا مكلف به؟ سؤال واحد. العمر كله سؤال واحد. ها؟ العمل؟ سؤال واحد. اما المال سؤالين. قف - [00:34:11](#)

ده السؤال الاول. سؤال زو شقين يعني. جبته منين؟ جبته من الحلال. ووديته فين بعد كده يبقى ممكن تجيبه من الحلال او من الحرام يبقى دي اولي. وفي الانفاق جبته من حلال تنفقه في حلال. عدي - [00:34:37](#)

جبته من حلال وانفقته في حرام اقف. جده من حرام وانفقته في حرام. اقف شوية كتار. جبته من حرام وانفقته في حلال اقف برضه. يبقى مش هيعدي الا اللي جابه من حلال وانفقه في حلال. والثلاثة التانيين يقفوا - [00:34:55](#)

اقف بقى يتحسر كل جنیه طلع في غير مكانه اتحسر سم تكون عليهم حسرة. بالنسبة للكفار ثم يغلبون. طب وبالنسبة للمسلمين؟ سم تكون عليهم حسرة. وبرضو لو انفقوا على الشأن يموت - [00:35:15](#)

طولنا ويحيى بدعة هيغلط وهتظهر السنة. ايوة. في ناس تنفق عشان تحيث البدعة وتقتل السنة بأي شكل ايوة ومسلمين ايوة مسلمين عاوز يموت البدع يبقى السنة دي ويحيى البدعة ضبط اصرف زي ما تصرف المهم يحييها برضو نوع من الانفاق - [00:35:34](#) وهيبقى عليه عصر برضو حصل الربيعه والاخيرة حسرة على فوات الدرجات او الخامسة عفا فوات الدرجات فوات الدرجات. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:35:54](#)

الحسرة على فوات الدرجات درجات موسى وهارون كانوا يقولوا لفرعون انه من يأتي ربه مؤمنا يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحزن ومن يأتيه قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى - [00:36:21](#)

ده القرآن المقطع ده في سورة طه خطاب من موسى وهارون لفرعون ودفني جميل جدا في الدعوة اللي هو الخطاب والغيبة الخطاب والغيبة يعني مسلا واحد تارك الصلاة وانت بقى زعلان منه بقى وعاوزه يصلي. تقول له يا راجل ده انت كافر - [00:36:46](#) ان شاء الله مش هيصوم كلامك ده مش هيخليه يصلي اصلا قال له مش هاكل معك ليه؟ قل له ده انت كافر. هو انت بتصلي؟ لا لا شوف بقى موسى وهارون - [00:37:14](#)

رأس الكفر بيكلموه بصيغة الغائب وقدامهم وعينهم في عينه وجها لوجه بيكلموه بصيغة الغائب. انه من هو؟ انه. من يأتي ربه مجرما

فان له لا يموت فيها ولا يحيى. مين هو؟ امال هم المقصود هو. لكن لا كل الكلام على مين؟ على واحد تاني. على الغائب. انه -

[00:37:28](#)

ما يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات. فاولئك لهم الدرجات ات العلا فن الدعوة وادب الخطاب العاصي ما تخاطبوش بصيغة الخطاب - [00:37:59](#)

وجه الكلام كأنه لواحد تاني وانت قاصده. وانت قاصده فهنا الدرجات العليا فاولئك لهم الدرجات العلى. يعني في درجات دنيا ودرجات علا. هتيجي الحسرة ازاى بقى؟ دي الحسرة دي خاصة بالمؤمنين بقى - [00:38:20](#)

مش بالكافرين. هناك في النار ما فيش تحسر على درجات على درجات. ما فيش نص عندنا يقول فيه تحسر على بركات كله في النار وكله خالد اللي هم اهلها. انما الحسرة هنا في الجنة على الدرجات - [00:38:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة ابن الصامت يقول ان الجنة مائة درجة ان الجنة مائة درجة ميت درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض واعلاها الفردوس - [00:38:52](#)

منه تفجر انهار الجنة الاربعة تفجروا انهار الجنة الرابع فاذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس شف الرسول بيقول لك ايه؟ بيقول لك اسأل الفردوس اللي هو ايه؟ اعلاها واحد تاني يقول لك ايه بس احنا نخش ونقعد وراء الباب - [00:39:18](#)

اه طب وليه؟ انت كده مخالف لامر الرسول انت مخالف لامر الرسول. انت عارف اه ان عملك فيه تقصير وانك وانك وحش وانك ماشي. هتطلب الفردوس لعل الله لو استجاب لك يؤهله - [00:39:40](#)

يؤهلك للعمل للفردوس انما كل همك وراء الباب يبقى انت مش هتعمل خالص. ومش ناوي تعمل. وان كنت حتى على واخذ معك واحد في المية هتسيب الواحد هتاخذ مية تحت - [00:39:54](#)

صفر فاطلب الفردوس اعلى الجنة وسبحان ربي العظيم اعلى الجنة واوسط الجنة ايوة يفهم من هذا ان الجنة قبة زي القبة كده الجنة زي القبة. ما يجيش ابدأ اعلى واوسط الا اذا كانت زي الخطبة - [00:40:07](#)

عشان يبقى اعلى واوسط يبقى اوسط واعلى. انما لو مصفحة يبقى اوسط وبس ما يجيش اعلى. فلازم تبقى زي القبة عشان يبقى اوسط واعلى. والانهار تتفجر وتنزل النهر ينزل زي الشلالات اللي بنشوفها في التلفزيون احيانا تلاقي حاجة نازلة من الجبل من فوق كده. تنزل انهار الجنة على اللي تحت. بس جاية من عند مين - [00:40:24](#)

من عند اصحاب الفردوس اللهم اجعلنا منهم. نازلة من فوق. تنزل عليه تحت. مائة درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض. شف السماء والارض اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى - [00:40:47](#)

كام واحد في الدرجة الاولانية تحت هيتحسر؟ اه. مين اللي قال كده؟ الرسول عليه الصلاة والسلام. قال كما في الحديث ابي سعيد الخدري وهو عند البخاري وغيره يقول ان اهل الجنة - [00:41:04](#)

اهل الجنة مين؟ اهل الجنة اللي هم اهل الجنة العامة العامة ان اهل الجنة ليتراءون يعني يبصوا يكلموا بعض بص يا فلان بص يا فلان بص يا فلانة لا يا ترى او يوروا بعضهم يعني - [00:41:20](#)

لا تراءون اهل الغرف. الله ده الغرف دي حاجة تانية بقى دي اجنحة خاصة. نسأل الله ان يسكننا اياها. دي اجنحة خاصة بقى ليتراءون اهل الغرف كل ده ايه؟ شافوهم بس. انما يطلع فوق؟ لا. بتاع الغرفة ينزل؟ اه ينزل. انما انا ما اطلعش - [00:41:40](#)

شوفوا بس كده ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف اهل الغرف كما تراءون الكوكب الدري الغابر في المشرق او المغرب كما تترأون الكوكب الدري الغامر كوكب ودري يعني شديد الازاءة وغابر يعني المفروض يمشي بقى - [00:42:02](#)

يعني الليل النهار جه الكوكب بقى يمشي غابر يعني زاهد يبقى النهار طلع ولسه تبص في السما النهار شققش كده وتبص تلاقي لسه في نجوم انت شايفها ونجوم خلاص ما نقعدش نشوفها لان النور نور - [00:42:34](#)

نور الفجر او ضياء الفجر غطي عليها محاها انما في لسه حاجات انت شايفها وبعد كده كل ما الشمس تزيد تزيد تختفي بقى فالغابر ده معناه الضوء شديد جدا ومسافته بعيدة جدا - [00:42:49](#)

ده كله تأكيد لمين؟ للدرجات فتحت بقى في الجنة العامة يبصوا على اهل الغرف فتخيل لما يكون واحد يقول يا ربي طب ما فلان وبعدين خلي بالك ممكن تشوف فيها واحد كان معك في نفس الشارع. في نفس الكلية - [00:43:05](#)
في دفعتك في الجيش ها؟ كان معك في اي مناسبة؟ اي مناسبة؟ كان معك. وبعدين تلاقيه هناك في الغرف وانت تحت موقفك هيبقى ايه بقى؟ قصدك صحيح في الجنة. بس هتتحسر - [00:43:22](#)

طب وان انا ما طلعتش معه ليه زي ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. طب وايه اللي ما انا كنت اطلع معه هو شاريها مش شريها؟ لا شريها. شريها؟ ايوة. هي بكم؟ ده غالية - [00:43:40](#)

الله! طب ما انا كنت ممكن اشتريها مرة اخرى. ده كان معي فلوس اكثر منه. وكانت صحيت احسن منه. يعني عمرو ابن الجموح مسلا. الاعرج اللي اولاده يقولوا له انك معزور عن الجهاد. اقعد واحنا هنكفيك احنا شباب هنكفيك. يقول ابدًا - [00:43:56](#)

تكفنوا مين؟ انا عاوز ادوس في الجنة برجل العرقنة دي وامشي فيها برجلي العرقانة. انا لازم اجاهد واخرج واقتل في سبيل الله. لما تشوف انت بقى وكنت بتلعب كمال اجسام وتلاقي عمرو فوق - [00:44:14](#)

في الغرف يا ابو صحة زي الفل. هتقول ايه بقى؟ والاعرج او الاعمى ابن ام مكتوم اللي كان يشيل الراية في القادسية اعمى وماسك الراية ده هيتقطع حت. لانه كله منشئ على الراية. لان الراية دي ساعة ما بتقع في الجيش كله بيهتز - [00:44:28](#)

ولذلك اي جيش واي فريق نهمه جدا يرفع العلم عشان يؤكد ان احنا انتصرنا فالراية دي اللي في ايد ماسك الراية دي عرضة لخطر شيء. كل ضرب بيتنا واعمى واعمى - [00:44:53](#)

لما تشوفه هو بقى في الغرف وانت كت مفتاح وانت كنت لازم هتتحسر لازم هتتحسر فدي تحصل على فوات الدرجات انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات - [00:45:08](#)

نسأل الله العزيز رب العرش العظيم ان يمدنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا -

[00:45:30](#)

واحفظ علينا وحدتنا. احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم وفقنا لما تحبه وترضاه امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:45:50](#)